فوائد ودرر

كيفية الجمع بين قول صفات الذات لاتتجدد وقوله تعالى ليعلم الله

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم عندنا اشكال يوقعك ايها السارح في حرج عظيم. نقول وما هو؟ قال اوليس الله عز وجل يقول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا ليعلم الله. والعلم صفة ذات. فكيف تقول من صفات الذات غير - 00:00:00

متجددة والله يقول هنا الا ليعلم الله وكذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ونحن بهذه العبارات التي قد قد يفهم منها ان علم الله يتجدد مع اننا معاشر اهل السنة نقول صفات الذات لا - 00:00:30

تجدد. فهمتم؟ الاشكال فهمتموه؟ واضح. كيف الجواب؟ الجواب عنه بضرب اذا فهمت المثال فهمت الجواب. هذا اب عنده اربعة ابناء الاب يعلم علم اليقين في واحد منهم انه غدار خائن. لكن بقية افراد البيت ما - 00:01:00

عن هذا الولد والاب لا يريد ان يقول ان فلانا خائن لانه لم يظهر منه اثر دار الخيانة لكن الاب يجزم جزما بانه خائن. فاراد الاب ان يظهر معلومه في ولده. اراد الاب ان يظهر معلومه في ولده. يعني ان يظهر خيانته امام الاخرين - 00:01:30

ليثبت للاخرين عمليا واقعيا بانه خائن فيصدقون حينئذ. انتبه. فاعطاه مالا وقال يا ولدي اذا بقي شيء من هذا المال فرده الي. قال طيب. فاخذ الولد المال. فذهب وخان وكان وكانت خيانته امرا ظاهرا عرفه الجميع. بان - 00:02:00

هذا الرجل اعطاه مالا بان والده اعطاه مالا ولكن وبقي وبقي منه مبلغ ولكن خان الولد واخفاهم. ظهرت خيانته ظهرت خيانته. فقال الاب بعد ذلك الم اقل لكم انه خائن لكن لو لم تظهر خيانته لكم لما علمتم خيانته. فاظهرت معلومي فيه لكم ليكون - 00:02:30

ظاهرا لمن؟ لكم. فقول الله عز وجل الا ليعلم اهل السنة يقولون اي ليظهر معلومه السابق في ارض الواقع. الله اكبر. فهمتموها؟ واضحة يا شيخ. اي ليعلم الله اي ليظهر معلومه في - 00:03:00

في ارض الواقع والا ليس ثمة شيء كان خافيا على علم الله فيتجدد له العلم. هذه عقيدة الرافضة وهي بدأ على الله اعتقاد البدء على الله. يعني كان شيء يخفى على الله ثم يظهر له تتغير الموضوعات - 00:03:20

فهمتم هذا؟ لقد كان الكافر كافرا لكن لم يظهر كفره الا بعد ان اظهر الله كفره واظهر علمه فيه. فقد كان يعلم في في علم الغيب ان فلانا سيخلقه كافرا. لكن كفره لا يزال في علم الغيب حتى ظهر على ارض الواقع. كان فلانا فاسقا. كان - 00:03:40

فلانا منافقا كان فلانا خائنا كان فلانا يغدر بالعهود. الله عز وجل علم هذه الاشياء منهم خلقهم بخمسين الف سنة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. اليس كذلك؟ كذا ولا لا؟ بلى. قدر كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق - 00:04:00

السماوات والارض بخمسين الف سنة لكن هل كان الخلق يعلمون هذا الامر من هذا المخلوق؟ فقدر الله الاسباب ويسرها حتى يظهر معلوم اهو الغيب الى ارض الواقع. فانقلب المعلوم من كونه علم غيب الى علم شهادة. ولو جئت - 00:04:20

وقلت في صغرك في المهد ان هذا الولد سيكون كافرا لما صدقت. لما صدقت ولذلك اظهر الله معلومه للخضر قبل كفر الولد. فقتله الخضر. هل الولد فعل كفرا؟ لا. ما فعل كفرا - 00:04:40

ولذلك وصفه موسى بانه نفس زكية زكية. اقتلت نفسا زكية. فبين له الخضر انني اتفق معك يا موسى انه نفس قيل ان لكن الله اوحى لي بانه سيؤذي والديه بالكفر والشقاق. فاقتله الان رحمة بوالديه. فانا - 00:05:00

عملت معه ما اظهره الله لي من معلومه. ولان كفر هذا الولد لا يزال في علم الغيب لم يعلمه موسى مع انه نبي يوحى اليه الا بعد ان اخبره الخضر. ولذلك القول الحق ان الخضر نبي. لانه لا احد يوحى اليه بمثل هذه الطريقة ولا يكون نبي - 00:05:20
هذا وحي نبوة ما تستباح النفوس بمثل هذه الحجج لانه سيكون كافرا الا اذا كان الفاعل من؟ نبي يوحى اليه ممن يعلم ما تكون عليه الحال. ولذلك فالحق ان الخضر نبي. وقول بعض الطوائف الضالة انه رجل صالح هذا ليس بصحيح - 00:05:40
هذا القول الى بعض اهل السنة ايضا. ولكن الحق هو ما اختاره اكثر اهل السنة وعمومه بانه نبي. فهمتم هذا؟ نعم شيخنا ها؟ نعم. فاذا الا ليعلم اي الا ليظهر معلومه. من يستجيب؟ ممن لا يستجيب. قبل تحويل القبلة - 00:06:00
كان كل الناس يقولون الامر بسيط. لكن بعد تحويلها ثقلت بعض الاب اذا ظهر معلوم الله فيهم ليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. كان الجميع يزعمون انهم ينصرون الله ورسله. لكن لما ابتلوا بهذا الابتلاء انقسموا - 00:06:20
كان الناس كلهم امة واحدة. فبعث فاراد الله ان يظهر معلومه فيهم فبعث الرسل وانزل الكتب فاختلفوا وتفرقوا. كيف يتميز البر من الفاجر والكافر من المؤمن الا بمثل هذا التميز. فاذا اي اية تمر عليك - 00:06:40
الا ليعلم الله فاعلم ان المقصود بها عند اهل السنة اي ليظهر بعض العلم معلومه فيه هل هذا تأويل لصفة العلم؟ الجواب لا نؤمن بان علم الله هو العلم الكامل الشامل اصلا. هذا متعلق من متعلقات صفة علم الله عز وجل. انه متى ما اراد - 00:07:00
صار معلومه الغيبي في ارض الواقع يسر اسبابه فرآه الناس. فانقلب من كونه علم غيب الى علم الى علم شهادة - 00:07:20